



annd

Arab NGO Network for Development
شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

- بيان استنكار -

الخميس في 8 كانون الثاني/يناير 2015،

تتستكر شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية العمل الارهابي الدموي الذي استهدف عددا من المواطنين الفرنسيين من بينهم صحفيين يعملون بمجلة "شارلي إبدو" الساخرة يوم الاربعاء في 7 كانون الثاني/يناير، وذلك في وسط العاصمة الفرنسية وفي وضح النهار وبدم بارد مما رفع الحصيلة إلى 12 قتيلًا. وإذ تعتبر الشبكة أن ذلك جريمة لا تقرها تعاليم الدين الإسلامي وتدينه بشدة القيم الأخلاقية والأعراف والمواثيق الدولية. الإرهاب جريمة لا تقبل التبرير، خاصة إذا كان مرتكبها غير مؤمنين بالمبادئ الأساسية للديمقراطية ومناهضين لحرية الرأي والتعبير والمعتقد.

وبمناسبة الحادثة الأليمة تعلن الشبكة عن تضامنها الكامل مع الصحيفة الفرنسية "شارلي إبدو" ومع جميع الصحفيين في فرنسا وفي سائر دول العالم، وتؤكد شجبها لكل الممارسات التي تنتهك الحريات العامة والخاصة، لاسيما حرية الصحافة والاعلام، كما تطالب بالكشف عن المجرمين وانزال اشد العقوبات بهم.

وتدعو الشبكة الى تدارك ردود الافعال الانتقامية واستغلال هذه الجريمة النكراء لفرض آليات تؤدي الى العقاب الجماعي ما قد يعمق الاحتقان. وكما تناشد الشبكة، وبكل إلحاح السلطات الفرنسية ومنظمات المجتمع المدني والاحزاب السياسية الديمقراطية إلى التحرك الفوري من أجل الحيلولة دون ردود الافعال المحتملة على الجريمة من قبل بعض الاطراف العنصرية أو المعادية للجالية العربية والمسلمة التي تعتبر جزء لا يتجزأ من المجتمع الفرنسي، وسواء أكانت هذه الردود عفوية ام ممنهجة، فانها تستخدم في النهاية قوى التطرف والظلامية وتمكنها من تحقيق أغراضها وقد تسمح لها بمزيد من التشدد في صفوف الأبرياء من أبناء الجالية. فالمطلوب حاليا هو تعاون جميع الأطراف من ديمقراطيين وحقوقيين وحكماء من أجل مقاومة تنامي الشعور ب"كره الاسلام والاجانب" في الوقت الذي نحن في اشد الحاجة لتعميق وحدة الصفوف لمواجهة الارهاب، هذا الخطر المتنامي والذي يعيث فسادا وقتلا وتدميرا، ويعمل على تهديد الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.